الأنباء
الاثنين 9 يناير 2012

إيران تعلن قرب تدشين منشأة «فوردو» تحت الأرض في «قم»

واشنطن: «هرمز» خط أحمر.. و«الثوري»: أوامر عليا بإغلاقه إذا تضررنا

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أمس ان الولايات المتحدة «سترد» اذا ما سعت ايران الى إغلاق مضيق هرمز، الممر البحري الاستراتيجي لنقل النفط.

وقال بانيتا في برنامج لشبكة سي بي اس التلفزيونية «كنا واضحين جدا عندما قلنا ان الولايات المتحدة لن تسكت على إغلاق مضيق هرمز. انه خط احمر ثان بالنسبة لنا وسنرد على ذلك».

من جانبه، اعتبر الجنرال الأميركي مارتن ديمبسي ان إيران قادرة على إغلاق مضيق هرمز، مؤكدا في الوقت نفسه انه سيكون «عملا لا يمكن السكوت عليه».

وقال في البرنامج نفسه الى جانب بانيتا «لقد استثمروا في وسائل يمكن ان تتيح لهم إغلاق مضيق هرمز لفترة. ونحن من جانبنا استثمرنا في وسائل تكفل لنا الغلبة في مثل هذه الحالة».

وأضاف الجنرال ديمبسي محذرا «سنتحرك وسنعيد فتح المضيق» اذا جرى إغلاقه.

في المقابل، أعلن المساعد السياسي لقائد قوات الحرس الثوري الإيراني العميد علي أشرف نوري أن طهران اتخذت قرارا بإصدار أوامر بإغلاق ممر مضيق هرمز إذا تضررت حركة صادرات النفط الإيرانية بأي شكل من الأشكال.

وأضاف نوري ـ حسبما ذكرت قناة «روسيا اليوم» الروسية امس نقلا عن صحيفة «خراسان» الإيرانية ـ ان هذا القرار «الإستراتيجي» تم اتخاذه من قبل أعلى سلطة إيرانية.

وقال العميد الإيراني ان السلطات العليا في طهران قررت أنه إذا أغلق «الأعداء» صادرات النفط الإيرانية، فلن يتم السماح بمرور نقطة نفط واحدة عبر مضيق هرمز، مشيرا إلى أن هذه هي الاستراتيجية الإيرانية في التصدي للتهديدات.

وأشارت القناة إلى أنه لم يتأكد رسميا حتى الآن ما إذا كانت هناك أوامر مباشرة للقوات المسلحة الإيرانية بإغلاق المضيق، إلا أن طهران تستخدمه كبطاقة تلوح بها أمام الغرب لوقفه عن فرض أية عقوبات إضافية عليها.

إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام إيرانية امس عن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي دواني إعلانه عن قرب تدشين منشأة فوردو النووية تحت الأرض في «قم» موضحا أن لها القدرة على إنتاج اليورانيوم المخصب بدرجة تصل إلى 20٪، ابتداء من إرسال قيروسات حتى إشارات ضوئية ولكن المتخصصين الإيرانيين العاملين في المنشآت قاموا بصد كل تلك المحاولات وأحبطوها.

وحول محطة بوشهر النووية التي تم تشغيلها في أبريل الماضي قال المسؤول الإيراني ان «إنتاج الكهرباء كان من الأهداف المرسومة لهذه المحطة وبجهود المتخصصين استطعنا في سبتمبر الماضي وبتدشين المرحلة الأولى من إيصال 456 ميغاواط من الطاقة الكهربائية إلى الشبكة العامة».

وتابع «نسعى من خلال إجراء الاختبارات النهائية والحصول على معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية تشغيل محطة بوشهر بطاقتها الكاملة في ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في فبراير المقبل».

وأكد عباسي أن معايير السلامة في محطة بوشهر النووية أفضل من تلك الموجودة في المحطات اليابانية، مضيفا ان «الشركة الروسية التي تقوم ببناء المحطة مكلفة برعاية آخر المعايير التي أقرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في محطة بوشهر».

وأشار الى انه سيتم دعوة زعماء ومسؤولين كبار في الدول المجاورة والصديقة لحضور مراسم الافتتاح الرسمي لمحطة بوشهر.

وقال ان إيران لديها الإمكانية لإقامة مصانع لمعالجة اليورانيوم في الدول الأفريقية التي لديها احتياطات من مادة اليورانيوم لكي تحصل تلك الدول على عائدات بالعملة الصعبة.

وأعلن عباسي عن وصول أول شحنة من الوقود المخصب بدرجة 20٪ إلى مفاعل طهران قبل ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في فبراير.

من جهتها وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية رد الفعل الإيراني إزاء تدخل الولايات المتحدة الأميركية لإنقاذ نحو 13 صيادا إيرانيا كانوا على متن سفينة صيد استحوذ عليها قراصنة صوماليون قبالة سواحل بحر العرب بأنه تراوح عبر طيف واسع من الامتنان إلى الشك والريبة.

واعتبرت الصحيفة ـ في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني ـ رد فعل المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست بأنه كان من أكثر ردود الأفعال التي صدرت عن مسؤولين إيرانيين تلقائية. مشيرة إلى قوله «إن إيران تعتبر تدخل القوات الأميركية لإنقاذ حياة البحارة الإيرانيين بأنه كان تصرفا إنسانيا ايجابيا وإن طهران تقدر ذلك الموقف».

من ناحية أخرى، نقلت الصحيفة عن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي قوله في هذا الصدد «إن تدخل القوات الأميركية لإنقاذ البحارة الإيرانيين كان عملا روتينيا بحكم تواجدها في تلك المنطقة وإن مثل ذلك العمل لن يقلل من حجم التوترات بين الجانبين».

وأضاف صالحي «إن هذا الموقف يعد إيماءة إنسانية لا علاقة لها بالعلاقات بين الدول». معيدا إلى الأذهان تدخل القوات الإيرانية لإنقاذ وتأمين حياة العديد من البحارة التابعين لجنسيات مختلفة الذين كانوا تحت قبضة قراصنة.

وأشارت الصحيفة الأميركية إلى اعتبار بعض وسائل الإعلام الإيرانية ذلك الموقف بأنه كان مدبرا ومنظما لإحداث ضجة إعلامية.

صورة ارشيفية للمدمرة ديرينغ البريطانية تعود لعام 2009 والتي اعلنت بريطانيا انها سترسلها إلى «هرمز» (أ.ب)

الإيرانيون يفقدون الثقة بعملتهم ويستبدلونها بموجودات سائلة

طهران ـ العربية نت: أكد أمير نغشنا بور الاقتصادي الإيراني في «فيستا كابيتال» التي تتخذ من سان هوزيه في ولاية كاليفورنيا الأميركية مقرا لها، أن الإيرانيين بدأوا يفقدون ثقتهم بالريال ويقومون بتبديل ما عندهم من عملة محلية بموجودات سائلة مثل الذهب والعملات الأجنبية لحماية مواردهم.

وقال بور: إن أسباب تراجع قيمة الريال تتفاقم من خلال 4 تهديدات مباشرة خطيرة على الاقتصاد الإيراني تتمثل في: صراع التيارات السياسية داخل النظام الحاكم في طهران مع اقتراب الانتخابات البرلمانية المقررة في 2 مارس المقبل، والعقوبات المالية المفروضة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة التي أدت عمليا إلى تفكيك التعاملات المالية الدولية لتجارة إيران مع العالم، وتصاعد مخاطر وقوع مواجهة عسكرية محتملة مع الولايات المتحدة، وأخيرا عواقب سوء الإدارة الاقتصادية والمالية والسياسات النقدية والمالية غير الملائمة للحكومتين التاسعة والعاشرة.

وذكر الاقتصادي الإيراني، أن هذه العوامل تزيد المخاطر على إيران، وأن هناك كلاما كثيرا عن فقاعات مضاربة في أسواق الذهب والعملات الأجنبية في إيران دون الانتباه إلى مدى تأثير مخاطر الاستثمار والركود في النشاط الاقتصادي وتراجع الودائع المصرفية على التراجع السريع لثقة الإيرانيين بالنظام الاقتصادي. واعتبر، أنه وبأخذ هذه العوامل لا يمكن إلا التوصل إلى استنتاج مفاده بأنه لا توجد فقاعة على الإطلاق، بل إن الريال الإيراني ربما وجد قيمته الحقيقية، وفقا لصحيفة «الاقتصادية» السعودية.

وارتفع سعر صرف الريال الإيراني بنحو 20٪، أمام الدولار الأربعاء الماضي، بعد أن تدخل البنك المركزي لدعم العملة لتتعافى بعض الشيء من الخسائر الثقيلة التي منيت بها بعد فرض عقوبات أميركية جديدة. وكان الريال قد هبط إلى مستوى قياسي، بعد أن وقّع الرئيس الأميركي باراك أوباما قانونا يفرض عقوبات جديدة على البنك المركزي الإيراني. وإذا طبقت العقوبات كاملة فقد تقوض قدرة إيران على بيع نفطها في الأسواق العالمية. لكن السلطات الإيرانية قللت من شأن أي ربط بين انخفاض العملة والعقوبات قائلة: إنه سيتم اتخاذ الإجراءات الضرورية للحفاظ على قيمة الريال. وقالت صحيفة «جهاني اقتصاد» الإيرانية: إن سعر صرف الدولار الذي بلغ نحو 18 ألف ريال الاثنين الماضي انخفض الأربعاء إلى 14 ألف ريال. وبلغ الدولار نحو 10500 ريال الشهر الماضي.

وقال محافظ البنك المركزي الإيراني محمود بهمني «إن التقلبات في سوق الصرف الأجنبي هي حرب نفسية يشنها أعداء إيران». وأضاف «يحاول البنك المركزي استخدام أدوات مالية ونقدية جذابة لتشجيع الناس على ادخار أموالهم في البنوك».

السعودية: «خلية التسميم» لوضع السم بمقابض سيارات رجال الأمن

غير تنظيم «القاعدة» في السعودية الذي تهاوى تحت ضربات قوات الأمن السعودية تكتيك عملياته الإرهابية، فاستبدل بالأسلحة والمتفجرات السم القاتل غير المرئي.

وكشفت محاكمة ما سماه مراقبون «خلية التسميم»، التي تضم 14 سعوديا وآخرين من باكستان وأفغانستان، حسب جريدة «الحياة» محاولتها استهداف شخصية قيادية في السعودية بدس السم له عند حضوره حفلة زواج في جدة، والتحريض على تفجير سفينة في قناة السويس لقطع الإمدادات النفطية عن الولايات المتحدة. كما عملت الخلية على استهداف مخزني أسلحة، ومبنى المباحث العامة في ثلاث مناطق سعودية.

ووافقت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض أمس الأول على تأجيل رد سبعة من المتهمين في «خلية التسميم» على دعوى ممثل هيئة التحقيق والادعاء العام، التي تضمنت قيام زعيم الخلية المتهم الأول مع زميله المتهم الخامس باستهداف شخصية سعودية قيادية بعمل إرهابي، وقيامه بتدريب عناصر خليته على وضع المواد السامة على مقابض السيارات.

واقترح المتهم الثالث على المتهم الـ 14 استهداف معلم في المرحلة الثانوية بتسميمه، حتى يتم التأكد من نجاح عمليتهم، ضد الشخصية القيادية، وشرع المتهم الرابع في التدرب على طرق الاغتيال بالتسميم على يد أحد أعضاء الخلية، بحسب إفادات ممثل الادعاء السعودي.

وأضاف أن المتهم الأول تزعم «خلية التسميم» ودعا أشخاصا للانضمام إليها، وكان من المؤيدين للعمليات الإرهابية في السعودية، وشارك في تمويلها، وساعد أشخاصا على السفر للعراق للاشتراك في القتال.

كما خطط زعيم الخلية لعمليات إرهابية في الرياض وجدة والشرقية، تشمل استهداف مخزن للأسلحة تابع للقوات البحرية السعودية وقوات الطوارئ في جدة، وأيد تخطيط الخلية لاستهداف مبنى المباحث العامة في مكة المكرمة والجبيل.

وشارك في تدريب أعضاء التنظيم على استخدام السلاح، وأساليب الرياضة القتالية للاختطاف ومواجهة رجال الأمن في الداخل، وصنع القنابل اليدوية، والتفجير بواسطة «التشريك».

ودرب زعيم الخلية كلا من المتهمين الثالث والـ 14 على سبل الدفاع عن النفس، ووضع المواد السامة على مقابض سيارات كبار رجال الأمن، واستخدام الأسلحة في المواجهات، وتدرب المتهمون الأول والثالث والسابع على صناعة «الأكواع» المتفجرة، وتفخيخ السيارات باستخدام اسطوانات الغاز و«تشريكها» بالهواتف المحمولة.

بطريرك موسكو يدعو السلطات إلى الاستماع للمحتجين

ارتفاع شعبية مدفيديف إلى 55٪ وبوتين إلى 57٪ في ديسمبر

موسكو ـ يو.بي.آي: عاودت شعبية الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف ورئيس الحكومة فلاديمير بوتين نموها في نهاية العام 2011 ووصلت الى 55٪ للاول و57٪ للثاني.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن استطلاع أجري في 24 و25 ديسمبر الماضي ان نسبة المؤيدين لكل من مدفيديف وبوتين بلغت 55 و57٪ على التوالي.

وكانت شعبيتهما في الشارع الروسي قد تدنت اثناء انتخابات مجلس الدوما (مجلس النواب الروسي) في بداية ديسمبر الماضي الى 51٪.

وعزا المتحدث باسم رئيس الحكومة ديميتري بيسكوف تدني شعبية بوتين حينذاك الى «حالة هياج» يعيشها المواطنون عندما يذهبون الى الانتخابات.

وبين الاستطلاع الجديد تقدم بوتين على سياسيي روسيا في عدد الاصوات التي يمكن ان يحصلوا عليها في الانتخابات الرئاسية، اذ حصل على نسبة 40٪ من عينة الاستطلاع وسجل مدفيديف نسبة 22٪. وجاء ترتيب زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الثالث بنسبة 12٪ وسجل زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي فلاديمير جيرينوفسكي نسبة 10٪.

الى ذلك، ناشد بطريرك موسكو وسائر روسيا كيريل اول من امس السلطات الروسية بالاستماع إلى المحتجين ضد النتائج المعلنة للانتخابات البرلمانية والتي أظهرت إحراز حزب السلطة للأغلبية البرلمانية.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن البطريرك كيريل قوله في كلمة متلفزة له بمناسبة عيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام الذي احتفل به الروس الأرثوذكس امس ان «عدم تأثر السلطة بحركة احتجاجية مؤشر سيئ على عدم قدرتها على ضبط الأمور في المؤسسة الحاكمة وفي الشارع وتصحيح أوضاع البلاد».

وقال ان مهمة السلطة أن تترجم احتجاجات صحية إلى أفعال تؤدي إلى تصحيح النهج السياسي.

وألقى ببعض اللوم على من اتهموا ممثلي السلطة في اللجان الانتخابية بتزوير نتائج الانتخابات، مشيرا إلى أن من يطالب الآخرين بالسلوك الصحيح عليه أن يكون صادقا مع نفسه.

وذكر أن البيروقراطية التي تدير المؤسسات الخدماتية هي التي تفسد العلاقة بين المجتمع والسلطة.

وقال ان الكنيسة تتخذ موقف الحياد ولا تقف مع أي طرف، مشيرا إلى أن الذين يصلون في الكنائس منهم من شاركوا في التظاهرات الاحتجاجية التي أعقبت إعلان نتائج الانتخابات في ديسمبر الماضي ومن وقف المتظاهرون ضدهم.

وأضاف أن الكنيسة ليست مؤسسة سياسية وأن مهمتها تبصير الشعب بالحقائق.

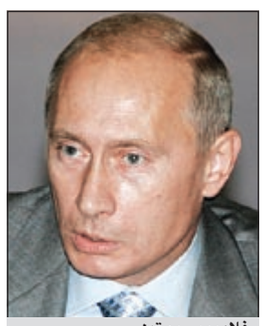
ديميتري مدفيديف

فلاديمير بوتين

بعد عشر سنوات على فتحه

غوانتانامو يبقى نقطة سوداء تشوه المشهد الأميركي

واشنطن ـ أ.ف.ب: بعد عشر سنوات على استقباله اوائل المعتقلين، مازال سجن غوانتانامو المثير للجدل يضم 171 معتقلا على الرغم من وعود الرئيس باراك اوباما بإغلاقه، ويرى فيه كثيرون رمزا لانتهاكات حقوق الإنسان.

فعند فتحه في 11 يناير 2002، سجن حوالي عشرين معتقلا نقلوا من افغانستان في اقفاص في العراء ازيلت اليوم. وقد لفت صورهم بلباسهم البرتقالي والاكياس السود على رؤوسهم العالم.

وكان هؤلاء أوائل «المقاتلين الاعداء» لولاية جورج بوش، الذين أوقفوا ردا على اعتداءات 11 سبتمبر 2001 التي أودت بحياة نحو ثلاثة آلاف شخص.

والمعتقل الواقع في خليج غوانتانامو جنوب شرق كوبا، بني في قاعدة بحرية تمتد على ارض مساحتها 116 كلم مربع استأجرتها الولايات المتحدة من كوبا بموجب اتفاقية أميركية ـ كوبية وقعت في 1903. وعلى الرغم من وعود اوباما باغلاق المعتقل قبل يناير 2010، اقر الكونغرس قانونا صدر في نهاية ديسمبر يمنع فعليا تحقيق هذا الهدف.

وينص هذا القانون على منع استخدام المال العام لنقل معتقلين الى الولايات المتحدة او دولة اخرى ويفرض إحالة المتهمين بالإرهاب الى محاكم عسكرية.

وقال اللفتنانت كولونيل تود بريسيل الناطق باسم البنتاغون ان «على الرغم من تصميم الرئيس على إغلاق غوانتانامو اتخذ الكونغرس اجراءات تمنعه من ذلك». الا انه اضاف انه «من المهم جدا لبلد في حالة حرب منعهم (المعتقلون) من العودة الى ميدان القتال».

وقد تحسنت ظروف الاعتقال وأصبح السجناء يتمتعون بـ«مزيد من الحرية» في الاقسام المشتركة من المعسكر الذي يضم 80٪ منهم.

ورأى المحامي جوناتان هافيتس استاذ القانون في معهد سيتن هول ان «الأمل في اغلاق غوانتانامو يتضاءل».

وأضاف هافيتس الذي تولى الدفاع عن اثنين من المعتقلين ان «الامر يزداد صعوبة سياسيا وقضائيا بسبب هذا القانون»، معتبرا ان «المعتقلين عالقون في تعقيدات القضاء».

ورأت كارين غرينبرغ الخبيرة في شؤون الإرهاب في جامعة فوردهام ومؤلفة كتاب «اول مائة يوم في غوانتانامو: لا وضع محددا ولا اسما ولا توصيفا» «انهم ليسوا أسرى حرب ولا أي شيء آخر».

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان نشرته بمناسبة ذكرى مرور عشر سنوات على فتح السجن ان «فشل الحكومة الأميركية في إغلاق مركز الاعتقال في خليج غوانتانامو يترك ارثا ساما لحقوق الإنسان».

وقال الباحث في المنظمة روب فرير لفرانس برس ان السجن المعروف بوسائل الاستجواب القاسية يبقى «اهانة لحقوق الإنسان».

وأضاف «انه ليس رمزا للتجاوزات وسوء المعاملة فحسب، بل رمز لمساس بالمبادئ الدولية لحقوق الإنسان» مستمر اليوم «مع فشل الولايات المتحدة في إعادة الحقوق» والاعتقال التعسفي وغير المحدد زمنيا دون اتهام او محاكمة.

صورة ارشيفية لمعتقلين في غوانتانامو

سجناء غوانتانامو منذ فتح المعتقل

واشنطن ـ أ.ف.ب: عند وصول اوائل المعتقلين الى غوانتانامو، تحدث وزير الدفاع حينذاك دونالد رامسفيلد عن سجن «أسوأ الأشرار منهم».

وبعد عشر سنوات من ذلك، معظم الرجال الـ 779 الذين نقلوا الى هذا السجن نقلوا منه او يمكن ان يتم الافراج عنهم.

- 598 معتقلا نقلوا الى دول اخرى.
- 171 معتقلا مازالوا في غوانتانامو اليوم، أي اقل بكثير من الذروة التي بلغها في 2003 عدد الموجودين في داخله وهو 680. وقد جاءوا من نحو عشرين بلدا ونصفهم تقريبا من اليمن. اما الجنسيات الأخرى الأكثر عددا فهم الافغان والجزائريون والسعوديون.
- 89 من المعتقلين حاليا في غوانتانامو حصلوا على «موافقة على نقلهم» من السلطة العسكرية.
- 48 من المعتقلين الباقين لم يتلقوا «موافقة على نقلهم» بينهم اثنان توفيا في 2011.
- ستة معتقلين حوكموا وأدينوا امام المحاكم العسكرية الاستثنائية منذ إنشائها في 2006، بينهم ستة اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم.
- سبعة معتقلين سيمثلون امام محكمة عسكرية استثنائية بينهم خالد شيخ محمد واربعة متهمين يشتبه في انهم دبروا اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001 والسعودي عبدالرحمن الناشري المتهم بأنه مدبر الاعتداء على المدمرة الاميركية كول في العام 2000.

«الداخلية» العراقية تعتذر للشعب عن ممارساتها إبان نظام صدام

بغداد ـ وكالات: قدمت وزارة الداخلية العراقية امس اعتذارا للشعب عن ممارسات قامت بها في عهد نظام المقبور صدام حسين، مؤكدة عزمها على تطبيق القانون وحماية امن البلاد.

وقالت الوزارة في بيان امس بمناسبة الذكرى الـ 90 لتأسيس الشرطة الذي يصادف اليوم الاثنين «يعتذر أبناء القوات الأمنية في وزارة الداخلية من الشعب العراقي عن الممارسات التي حدثت خلال حكم النظام السابق المقبور إثر زجهم في ممارساته التي لم تكن من واجباتهم أصلا».

وكان النظام السابق المنحل بقيادة المقبور صدام حسين يستغل جميع الاجهزة الامنية وبينها وزارة الداخلية لقمع اي نشاط خصوصا المعارضين السياسيين لحكمه الديكتاتوري.

وأكد بيان الوزارة التي يتولى رئيس الوزراء نوري المالكي ادارتها حاليا، ان «شرطة اليوم هم ابناء الوطن ينفذون واجباتهم المناطة بهم وهي إنفاذ القانون والاوامر القضائية بعيدا عن الارادات السياسية وكذلك حماية ارواح وممتلكات المواطنين والذود عنهم بالإضافة الى الواجبات الخدمية والانسانية المختلفة».

واضاف ان «ضباط وضابطات ومنتسبي ومنتسبات وموظفي وموظفات الوزارة يعاهدون أبناء شعبهم على الوقوف سدا امام كل من تسول له نفسه العبث بأمن وسلامة العراق حكومة وشعبا».

ويعد هذا هو الاعتذار الاول الذي تقدمه مؤسسة عراقية للشعب منذ سقوط نظام المقبور.

إلى ذلك، اعلنت مصادر طبية عراقية امس اصابة 21 شخصا بينهم سبعة بجروح بالغة في هجومين، احدهما بسيارة مفخخة والآخر بعبوة ناسفة، استهدفا زوارا شيعة كانوا في طريقهم الى كربلاء لإحياء اربعينية الامام الحسين في كربلاء، جنوب بغداد.